

اي سادة هجروني وهم نزول خاطري لا اوختر الله منكم في
 سائر الاوقات اوخترتم العين مني وانكم لو خاطري فالقلب
 في النور منكم واليمين والظلمات قد انتموا ليعبرني وما بقي
 في نار من ههنا ان اجاب من بعدكم ههنا ان لم يبق غير
 خيال يلوخ كالشمع الخفي اعد بين الاحياء وانا من الاموات
 ورعقوني وسرتم والقلب يبتلع وكلتم او دلو كان جسمي
 من حلة البتجات ما مر ما رايت صدي يقول لي من فرقته
 هو انشق الراير ونسك العبرات لو لم اسلي روجي
 واروض نفسي بالمساكين قلبي تقطع من بعدكم حشرات
 وفقت لما رحتهم حيران بين اصغائكم اخفضن جناح
 لهدله وارفع الاصوات طوال ليلى اسهر كسلي اريد اليك
 افطرا لدمع مني واصعدا ترفرات ما اطول ليالي خفاكم
 ساعا ظما مثل ائمة وما افصرا يام وصل كما يها ساعات مالي
 اري حساني بالسيات تبتك وسيا تله اعادي تبتك حشات
 خالتموني وعري ما زلت ابعث امركم كذا العبيد تنابع او
 امر السادات لمكثت وبصيرتكم ويفعل الله ما يشاء
 فالدهر من عادته ثقله الحالات **المن اسمايع في القوما**
 قيل ان اول من اخترعما ابن نقطة برسم الخليفة انصار
 رحمة الله عليه والصحيح انه مخترع من قبله وكان الناصر
 يصوب يضرب له وكان لابن نقطة ولد صغير ما هو في
 نالهم القوما فلما توفي ابوه اراد ان يعبر في الخليفة بموت
 والده ليعبر به علي معروضة فتعذر ذلك عليه فصر
 الي دخول سائر مصان ثم اخذ اسباع والده من الحمارين
 ووقف في اول ليلة من الشهر تحت لطبان وعنا القوما
 بصوت رقيق فاصغى الخليفة اليه وطرب له فلما وصل

الي القوما

الي القوما كان اول ما قاله يا سيد العادات لك بالكرم عادات
 اتاني بن نقطة ليعيش انت ابي المسي مات فاعجل الخليفة منه
 هذا الاختصار واستخضع وخلع عليه وفرض له ضيعي
 ما كان يابيه **ومنا الصفي الدين الحلبي**
 من كان يعوي لبدور ووصل بيضا لحدود بالبيض والصفير
 وقد حبس في الصدور

من حب بيضا لحدود ورام لزوم الصدور يسمع والا
 فيسقي من يابهم صدور

كربين سحوا لحدود من عاشق مصدور بري الكواكب ويعولوا
 بري جمال لبدور

بين الكل والحدود وجوه مثل البدور انشأ فداو المعاجر
 وعثر بهاء الصدور

فدكت فوق الصدور بين الظبا والبدور قد صرنا احدين
 خياهم والحدور

لوايل لمقدور مثل التوالف ندور من بعد طبيب لخواطر
 يفضي بضيق الصدور

غير ملنا الصدور وانا عليكم ادور واصلم الصدوانا من
 بليتكم صدور

وله رحمه الله عليه

حالا لهوي مخبور بر يد جلد صبور يحنون سروا والا
 ابني من اهل الفبور

من كان يهواه مستور تحيط برقع السنور ومن هتاك سنور
 نجي من السنور

ابدل لبيضا لحدود اموات مثل الجور ان ردت نقطور
 ولداهم والحدور